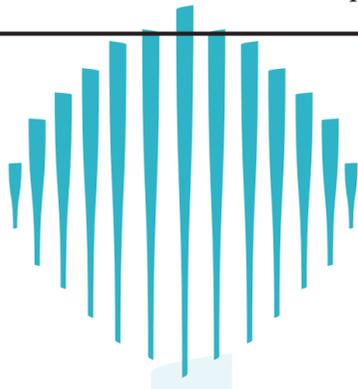


القمة  
العالمية  
للحكومات 2019



WORLD  
GOVERNMENT  
SUMMIT

# محمد بن راشد: الإمارات وجهة عالمية للتطوير حمدان بن محمد: دبي .. عالم في مدينة



## بحضور محمد بن راشد.. ولي عهد دبي يخاطب القمة

# حمدان بن محمد: دبي عالم في مدينة ونمو



■ **سموه: لدينا هدف دائم في دبي حدده لنا محمد بن راشد بأن تكون الإمارة متقدمة على مدن العالم بـ10 سنوات**

■ **الحديث عن مستقبل المدن يرتبط دائماً بدبي لأن الكثير منها ينظر للإمارة على أنها من المستقبل**

■ **المستقبل ليس وجهة نصل إليها بل رحلة تحسن باستمرار الحاضر الذي نعيش فيه**

■ **دور قيادة المدن يتغير من توفير حلول إلى تمكين تصميمها بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع**

■ **المدينة كجسم الإنسان مدى عمرها الافتراضي رهين بجودة الحياة فيها**

■ **المستقبل هو الإنسان.. وليس فقط تكنولوجيا وأجهزة وذكاء اصطناعياً و طاقة متجددة**

■ حمدان بن محمد خلال جلسة «7 مبادئ رئيسية لمدن المستقبل» | تصوير: خليفة عيسى ومحمد هشام

### دبي - البيان

يحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وضع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي 7 مبادئ رئيسية لمدن المستقبل، تشمل التحول الجذري في تصميم المدن، وطريقة النقل، وطريقة العيش، وطريقة استغلال الموارد، ومفهوم تنافسية المدن، واقتصادات المدن، والحوكمة.

وأكد سموه في جلسة رئيسية بعنوان «7 مبادئ رئيسية لمدن المستقبل»، حضرها الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين، ضمن القمة العالمية للحكومات، وخاطب سمو ولي عهد دبي المشاركين فيها باستخدام تكنولوجيا «هولوغرام»، أن المدن أساس التنمية الاقتصادية العالمية وهي محطة تلاقي الثقافات والأفكار ورؤوس الأموال على مستوى العالم.

وقال سموه: إن «دبي مثال ونموذج للتسامح والتعايش الذي يؤسس لمستقبل أفضل، مدينة تضم أكثر من 200 جنسية تعيش بسلام وأمان، فهي بمثابة العالم في مدينة، وسيبقى هذا توجهنا نحو المستقبل».

### تطور البشرية

وواصل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد قائلاً: «على مر التاريخ كانت المدن المحرك الأساسي لتطور البشرية ونشر المعرفة وجذب أبرز المواهب والعقول.. سواء كانت في روما أو غرناطة أو بغداد في عصر بيت الحكمة.. الدول هي مجموعة من المدن.. ونجاح الدول يقاس بنجاح مدن تنافس على المستوى العالمي في اقتصاداتها وجذبها للمواهب وجودة الحياة فيها».

وأضاف سموه أن «مستقبل الدول ومستقبل البشر ومستقبل الحياة مرتبط بشكل مباشر بمستقبل المدن، والحديث عن مستقبل المدن يرتبط دائماً بدبي.. لأن الكثير من مدن العالم تنظر لدبي اليوم أنها مدينة من المستقبل».

وتابع سموه: «لدينا هدف دائم في دبي حدده لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هو أن تكون دبي متقدمة على مدن العالم بـ10 سنوات على الأقل، وقد أطلق سموه هذا الهدف من هنا، من منصة القمة العالمية للحكومات، ولتحقيق هذا الهدف نحتاج أن ندرس مدن المستقبل ونفكر كيف ستكون ونحاول أن نرسم خريطة واضحة لهذه الرحلة».

وأكد سموه أن المستقبل ليس وجهة نصل إليها بل رحلة.. رحلة تحسن الحاضر الذي نعيش فيه باستمرار، وتعطينا الشغف لعمل المزيد والطاقة لتحقيق منجزات أكبر.. الرحلة نحو المستقبل عمل مستمر لتحسين حياتنا اليومية».

### تصميم المدن

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: هناك 7 مبادئ رئيسية وتحولات ستشهدتها المدن حول العالم خلال السنوات القادمة وسبل الاستعداد لها والاستفادة من الفرص التي تتيحها، التحول الأول وتحول جذري في تصميم المدن.. فأغلب المدن التي نعيش فيها اليوم هي مدن تم تصميمها بدايات القرن العشرين مع اختراع السيارات، وكان



■ محمد بن راشد خلال الجلسة بحضور سيف ومنصور وعبدالله بن زايد ومنصور بن محمد ولطفة بنت محمد ومحمد القرقاوي

على ابتكار مسارات جديدة في الجو وتحت الأرض ونرى هذا في مشاريع مثل «الهابرلوب Hyperloop» ومشروع التاكسي الطائر لهيئة الطرق والمواصلات في دبي وشركة Boring Company وغيرها، فإذا حولنا 75٪ من وسائل النقل في المدن من وسائل نقل تقليدية إلى ذاتية القيادة سيخفض هذا مستوى الازدحام بنسبة 740.

وأضاف سموه: «في هذا السياق هناك استثمارات عالمية في مجال النقل ذاتي القيادة تفوق 80 مليار دولار خلال اله سنوات الماضية فقط، لكن التحدي يكمن في وضع بنية تحتية تُمكن النظم ذاتية القيادة من العمل»، مؤكداً سموه أن على المدن الاستثمار في تطوير بنيتها التحتية وأن تدمج المهندسين العاملين في تطوير الطرق والبنية التحتية مع الشركات التي تعمل في هذه المجالات المستقبلية».

وتابع سموه: «إذا كانت البنية التحتية للمدن ذكية والسيارات فيها ذاتية القيادة ستكون المدينة بمثابة شبكة تعمل لإيصال الفرد من مكان إلى آخر في أسرع وقت وبأفضل طريقة».

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن التحول الثاني يتمثل في إيصال الفرد من نقطة إلى أخرى بأسرع وقت ممكن وبأعلى مستويات السلامة والكفاءة.

### طرق العيش بالمدن

وقال سموه إن التحول الثالث هو تحول في طريقة عيشنا في المدن نتيجة لتزايد دور الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والواقع المعزز في حياة الأفراد، فإذا كانت الكهرباء عصب المدن في القرن الـ20 والتي مكنت من ظهور الآلات وأتمتة الجهد البشري في الثورة الصناعية الثانية فإن «الكهرباء الجديدة لمدن القرن 21 هو الذكاء الاصطناعي».

وأكد سموه أن الذكاء الاصطناعي وثورة البيانات التي ستشأن عن تطبيقات إنترنت الأشياء وأنظمة النقل ذاتية القيادة ستجعل المدن أكثر تواجداً وأماناً وذكاءً وإنتاجيةً، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يزيد عدد أجهزة إنترنت الأشياء 22 ضعفاً عن الأعداد الحالية ليصل إلى 500 مليار جهاز عام 2050، أي أكثر من 50 جهازاً ذكياً لكل شخص على وجه الأرض. وأشار سموه إلى أن هذه الزيادة ستحدث ثورة



■ حمدان بن محمد وسيف ومنصور بن زايد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي

تصميم المدن لتوفير أفضل جودة حياة للأفراد وجذب المواهب والتركيز على توفير 780٪ من احتياجات الأفراد في محيط أقل من 20 دقيقة من التنقل.

### التنقل في المستقبل

وأوضح سمو ولي عهد دبي قائلاً: إن «التحول الثاني يتمثل في طريقة تنقلنا في المدن، فالتنقل هو من أهم ركائز جودة الحياة في المدن وسهولة الوصول من نقطة إلى أخرى لها تأثير على سعادة الناس، ويشير مؤشر (Moovit) للنقل العام إلى أن متوسط الوقت الذي يأخذه الشخص للتنقل داخل مدينة من مكان سكنه إلى عمله هو 60 دقيقة في اليوم وقد يصل إلى أكثر من ساعتين في بعض المدن».

وأكد سموه أن الازدحام وصعوبة التنقل يسببان انخفاضاً في معدل السعادة لدى الناس، مشيراً إلى أن جامعة «ويست أوف إنغلاند» وجدت أن كل 20 دقيقة إضافية من التنقل تتسبب بانخفاض معدلات سعادة الأفراد بشكل يشبه انخفاض راتبه بـ19.». وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: لحل مشكلة الازدحام وتأخر أفراد المجتمع في وسائل النقل في المدن، سنركز مدن المستقبل

في إنتاج البيانات التي تعتمد عليها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل رئيس، مؤكداً أنه بفضل الذكاء الاصطناعي ستحتاج مدن المستقبل موارد مالية وبشرية أقل لضمان الأمن والسلامة باستباقية وفعالية، ما يعني انخفاضاً في معدلات الجريمة.

وقال سمو ولي عهد دبي: «بفضل الذكاء الاصطناعي ستصبح مدننا أكثر ذكاءً عن طريق توفير حلول وخدمات مفصلة من القطاعين الحكومي والخاص حسب احتياجات كل فرد، وسيقوم الواقع الافتراضي والواقع المعزز بدمج العالم الواقعي والافتراضي لتحسين حياتنا».

### موارد المستقبل

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن التحول الرابع سيكون في طريقة استغلالنا للموارد في المدن، فإذا كانت التكنولوجيا تغير أسلوب حياتنا داخل المدن فهي ستغير طريقة استهلاكنا للموارد لتصبح أكثر كفاءة وصدقية للبيئة، مشيراً سموه إلى أنه في مجال الطاقة ستتحول بيوت مدن المستقبل إلى محطات مصغرة لإنتاج الطاقة الكهربائية وسيصبح كل إنسان مستهلكاً ومنتجاً للطاقة في نفس الوقت، وسيستطيع أن يزود الشبكة الكهربائية بفائض إنتاجه منها.

وقال سموه إن هذا التحول لم يكن يقع دون 3 عوامل رئيسية تتمثل في انخفاض تكلفة إنتاج الطاقة النظيفة مقارنة بالمصادر التقليدية والتي تتطور بمفهوم قانون Moore الذي ثبت أن التكنولوجيا تتطور كل سنتين وتنخفض تكلفتها مع تحسن أدائها، مشيراً إلى أنه في سنة 2018، كان سعر إنتاج الواط الواحد من الكهرباء من الألواح الشمسية ربع دولار تقريباً فيما يتوقع الخبراء أن نسبة الطاقة المنتجة من الألواح الشمسية تزيد بنسبة 16 ضعفاً عما كانت عليه عام 2016 بحلول عام 2040.

وأضاف سموه: «أعتقد أن ما يثير حماسي في موضوع مستقبل الطاقة هو ظهور الألواح الشمسية الشفافة، في المستقبل ستكون كل نافذة في كل المباني والسيارات منتجة للطاقة بفضل هذه التقنية». وأشار سموه إلى أن العامل الثاني المؤثر في محور طريقة استغلال الموارد في المدن، يتمثل في زيادة كفاءة وفعالية القدرة الاستيعابية لتخزين

# قمة بال«هولوغرام» ويضع 7 مبادئ لمدن المستقبل ونذج للتسامح يؤسس لمستقبل أفضل



■ رؤية محمد بن راشد حول مستقبل الإمارة جسدتها كلمات ولي عهد دبي

مكتوم: «يمكن الاقتصاد الدائري مدن المستقبل من مواجهة تحدي التغير المناخي عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية واستهلاك الطاقة، ويمثل مجالاً خصباً للابتكار وخلق الثروة الاقتصادية وكذلك محدد رئيسي لتحسين مناخ وجودة الحياة داخل المدن». وأشار سموه إلى أن مساهمة الاقتصاد الدائري في زيادة إنتاجية استغلال الموارد في أوروبا تقدر بـ3% بحلول عام 2030، ويمثل هذا الرقم تقيماً في التكلفة بقدر 600 مليار يورو و1,8 تريليون يورو في منافع اقتصادية أخرى.

## الحكومة والتشريع

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إن التحول السابح والأخير، تحول في الحكومة، تحول في التشريع والعمل الحكومي، فلا يمكن تمكين نموذج حياة مستقبلي داخل المدن دون حوكمة وقيادة مرنة، مشيراً سموه إلى أن دور قيادة المدن يتغير من توفير حلول وخدمات للسكان إلى تمكين تصميم هذه الحلول بالاشتراك مع القطاع الخاص والمجتمع. وأضاف سموه: «من خلال منصات الابتكار والعصف الذهني المجتمعي سيتمكن السكان والقطاع الخاص من لعب دور أكبر في تصميم الخدمات التي تناسبهم، وفي ظل ثورة البيانات ودور إنترنت الأشياء داخل المدن، تصبح المنهجية التقليدية لتصميم وضع السياسات العامة غير مناسبة لمواكبة احتياجات مدن المستقبل، فسرعة التغير في المحيط الخارجي لا تتناسب مع منهجيات وضعت في القرن الـ20، لهذا السبب سيكون صنع السياسات داخل المدن أكثر استباقية وفعالية».

وقال سموه: «سيتمكن استخدام البيانات التحليلية والذكاء الاصطناعي في وضع السياسات من القيام بتنبؤات دقيقة عن تحديات محتملة تؤثر على جودة حياة الناس مثل الزلزال المزمع، والكوارث الطبيعية، والتحديات الأمنية، وأيضاً قياس أثر سياساتنا بطريقة أفضل». وأضاف سموه ولي عهد دبي: «ستمكن المنصات المجتمعية للابتكار من تصميم حلول مبتكرة لهذه التحديات، وزيادة المدن اصطناعياً وطاقة متجددة، المستقبل هو الإنسان، وأن المستقبل ليس فقط تكنولوجيا وأجهزة وذكاء وإنسان المستقبل هو نحن اليوم زائد ما نتعلمه كل يوم، وما نضيفه لحياتنا من معرفة وخبرة وعلاقات، ما نضيفه لعقولنا وما نضيفه أيضاً لقلوبنا من محبة وتسامح ورحمة، ولا بد أن نسعى باستمرار لتطوير إنسان المستقبل فينا من اليوم».

وقال سموه: إن مستقبلنا ليس مسؤولية جهات حكومية فقط، الجميع شريك في صنع المستقبل.. كل فكرة.. كل مبادرة.. كل إضافة إيجابية يضيفها أي شخص فينا ستؤثر في مستقبلنا جميعاً، كل بذرة نضعها اليوم ستكون شجرة في مستقبل مدنا، نحن جميعاً شركاء في هذا المستقبل. واختم سموه ولي عهد دبي حديثه بالقول: «إن الاستعداد للمستقبل ليس مجرد خطة نضعها.. الاستعداد للمستقبل هو عقلية تتبناها.. وثقافة عمل في جميع مناحي حياتنا.. أؤمن لكم يوماً جميلاً ومستقبلاً يحمل لكم كل خير».

## تحولات وتحديات

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، عبر «تويتر»: «خلال القمة العالمية للحكومات، خاطبت الحضور بتقنية الهولوغرام، متحدثاً عن التحولات التي ستشكل مدن المستقبل... نذكر تلك التحولات والتحديات التي يحملها الغد، لكننا نعمل من الآن للاستفادة من الفرص المستقبلية، وتبني معايير المدن الذكية، ونطلق العنان للأفكار الخلاقة والابتكارات المتميزة». وأضاف سموه: «مدن العالم تنظر لدبي كمدينة للمستقبل ونحن نعمل لتنفيذ رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لنسبق مدن العالم بـ10 سنوات... المطلوب تضافر كافة جهود المؤسسات الحكومية والخاصة والعمل لتحقيق تلك الرؤية الناقبة التي لا تعرف سوى المركز الأول».

## تنافسية

وازدادها مهما اختلف الزمان والمكان ودرجة نضوج الحضارات، فلولا ثقافة التسامح والتعايش التي وصفت بها قرطبة لما كانت منارة للعلم والحضارة في وقت كانت أوروبا تغوص في ظلمات الجهل والتطرف. وأضاف سموه: «لولا انفتاح وادي السيلكون على قبول ثقافات متعددة لما استطاع استقطاب أفضل العقول من الهند والصين والعالم العربي ومن شتى بقاع العالم لبناء مركز لتكنولوجيا المستقبل، ففوة مجتمعات مدن المستقبل قائمة على التعايش والتسامح».

وقال سموه: «أذكر هنا كذلك مدينة دبي كمثال ونموذج للتسامح والتعايش الذي يؤسس لمستقبل أفضل، مدينة تضم أكثر من 200 جنسية تعيش بسلام وأمان، فهي بمثابة العالم في مدينة، وسيبقى هذا توجهاً نحو المستقبل».

## اقتصاد مدن المستقبل

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن التحول السادس هو تحول في اقتصادات المدن، مشيراً إلى أن التقدم الهائل في التكنولوجيا يخلق فرصاً لازدهار قطاعات اقتصادية ووظائف جديدة تمثل أساس ثروة مدن المستقبل.

وقال سموه: «مع استمرارية وجود المجالات الاقتصادية التقليدية تبرز أهمية المدن العالمية في المستقبل في تميزها بشكل أكبر في ثلاثة قطاعات اقتصادية مؤثرة هي: اقتصاد البيانات، الاقتصاد التشاركي والاقتصاد الدائري». وأضاف سموه: «يمثل اقتصاد البيانات مورداً اقتصادياً جديداً للمدن يتعدى اقتصاد النفط والمعادن، فقيمة اقتصاد البيانات بدول الاتصاد الأوروبي فقط تقدر بـ350 مليار دولار، ويعادل ذلك إنتاج ما يقارب 19 مليون برميل من البترول الخام يومياً أو تقريبا 60% من إنتاج دول منظمة أوبك، وتكون مدن المستقبل بمثابة آبار بيانات ما تنتهي». وتابع سموه: من منظور آخر تمكننا التكنولوجيا من خلق نوع جديد من الاقتصاد وهو الاقتصاد التشاركي، هذا الاقتصاد سيغير مفهومنا لاستهلاك المنتجات والخدمات ويمكن التشارك في استغلال الأصول من خفض تكلفة التشغيل، وبالتالي تقلل أهمية امتلاك الأشياء والمنتجات المعمرة واستبدالها بمنصات مشتركة كما هو الحال في منصات النقل مثل Uber وكريم وAir B and B.

وأكد سموه أن مدن المستقبل ستكون منصات تشاركية فعالة في استغلال الأصول ومن المتوقع أن تبلغ قيمة هذا النوع من الاقتصاد عالمياً 335 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2025، مشيراً إلى أن تحدي التغير المناخي يمثل فرصة لازدهار نوع آخر من الاقتصاد وهو الاقتصاد الدائري، حيث تعتبر المدن جزءاً رئيساً من زيادة أثر التغير المناخي وفي نفس الوقت مفتاح حل لهذا التحدي.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن التحول الخامس المتمثل في تغيير مفهوم تنافسية المدن وكيف ستنافس على المستوى العالمي، مشيراً إلى أن مدن المستقبل العالمية ستكون بمثابة منصات مفتوحة لتواصل العقول وتطوير الأفكار والابتكار. وقال سموه: «معظم الابتكارات التي شكلت تاريخ البشرية كان مركزها مدناً أو كتلتا سكنية مهمة، فمنطقتنا كانت تصدر العلم لجميع حضارات العالم في زمن بيت الحكمة بسبب العقول اللي كانت تجتمع فيها، وفي عصر الثورة الصناعية الرابعة وتحول الاقتصادات إلى اقتصادات معرفية، ستلعب جاذبية المدن للمواهب والكفاءات دوراً أكبر في تدفق رؤوس الأموال التي ستخلق بدورها مجالات اقتصادية ووظائف جديدة».

وأشار سموه ولي عهد دبي إلى مثال بسيط يتمثل في أن 132 ألف موظف (أو موهبة) في شركة Apple يخلقون قيمة مضافة تعادل نحو 90 مليار دولار سنوياً، مؤكداً أن هذه الشركة لو كانت دولة فستعدي ناتجها الإجمالي الخام دولة مثل كينيا التي يعيش فيها 49 مليون نسمة، ويمثل حوالى 25% من الناتج الإجمالي لدولة مثل نيجيريا ذات 190 مليون نسمة».

وقال سموه إن تنافسية المدن لا تقتصر على جودة بيئة الأعمال والبنية التحتية التي أصبحت من المسلمات، بل تتركز في مجال استقطاب العقول والمواهب التي تشكل الميزة التنافسية الرئيسية للمدن، ولجذب هذه العقول والمواهب لا بد من التسامح والتعايش الذي كان ولا يزال وسيبقى أساس رخاء المجتمعات

الطاقة وسيكون كل بيت قادراً على تخزين الطاقة التي يحتاجها خلال 24 ساعة، وأن العامل الثالث هو توفر الطاقة الذكية لتوزيع الطاقة القادرة على توقع احتياجات الطاقة بدقة عالية من خلال البيانات التحليلية وتوزيع الطاقة بكفاءة عالية وتبادلها بين الوحدات السكنية.

وأكد سموه أن هذه العوامل الثلاثة ستكون سبباً في تحول جذري في طريقة إنتاج وتوزيع الطاقة في المدن، من نظام مركزي إلى نظام لا مركزي مترابط، وبالتالي سيصبح دور هيئات وشركات إنتاج الكهرباء بمثابة منصات لتبادل الطاقة تركز على حوكمة هذا السوق، كما ستلعب تكنولوجيا البلوك تشين دوراً رئيساً لتمكين التبادل داخل هذا النظام اللامركزي. وقال سموه: «إذا كانت الطاقة عنصراً مهماً في استهلاك الموارد داخل المدن فإن توفير الغذاء عنصر آخر لا يقل أهمية، فبحلول عام 2050 سيتضاعف عدد سكان العالم ليصبح أكثر من 9 مليارات نسمة وسينتقل أكثر من مليار شخص من الريف للعيش في المدن».

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن هذا النمو سيحتم علينا زيادة حجم إنتاج الغذاء العالمي بنسبة 70% في الدول المتقدمة و100% في الدول النامية لتلبية احتياجات السكان من الغذاء، فهناك تحد عالمي يكمن في محدودية توفر المساحات الزراعية الحالية لمواكبة الطلب المتزايد على الغذاء. وقال سموه: هناك أيضاً تحد في نمو إنتاجية المحاصيل الزراعية التي لا تواكب وتيرة النمو السكاني بشكل عام وتزايد الهجرة نحو المدن بشكل خاص، وستلعب مدن المستقبل دوراً رئيساً في المساهمة بحل هذا التحدي، والتوقع أن تكون المزارع الأفقية داخل المدن أحد الحلول الموحية لمضاعفة المساحة المزروعة وإنتاجية المحاصيل بكفاءة عالية في استخدام المياه والطاقة. وأشار إلى أن معظم احتياجات سكان المدن من الغذاء سيتم إنتاجها داخل المدينة حسب الطلب وفي الوقت المناسب، وبالتالي ستصبح المدن سلة غذائنا.

# المبادئ الـ 7 ترسم صورة متكاملة

## مسؤولون متفاعلون مع كلمة حمدان بن راشد



■ حمدان بن محمد مخاطباً ضيوف القمة العالمية للحكومات باستخدام تقنية «هولوغرام» | تصوير: خليفة عيسى

## مسؤولون: كلمة ولي عهد دبي خريطة طريق ترسخ قيادة الإمارة عالمياً



■ مطر الطاير



■ داوود الهاجري



■ سلطان بن سليم



■ عصام الحميدان

قيادتنا الرشيدة، في إطار رؤية متكاملة لضمان أمن الطاقة في مسارين متوازيين: الأول: خفض الطلب على الطاقة والمياه بنسبة 30% بحلول 2030، والثاني تنويع مزيج الطاقة وزيادة الكفاءة وتقليل الفاقد في شبكات الكهرباء والمياه. وتهدف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 إلى إنتاج 75% من الطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة، وأن تكون دبي المدينة في الأقل في البصمة الكربونية على مستوى العالم، كما تهدف استراتيجية دبي للحد من الانبعاثات الكربونية إلى خفض انبعاثات الكربون بنسبة 16% بحلول عام 2021».

وأضاف: «من خلال «ديوا الرقمية»، الذراع الرقمية لهيئة كهرباء ومياه دبي، ستطبق الهيئة نموذجاً رائداً للمؤسسات الخدمية لإحلال وتغيير النموذج التشغيلي للمؤسسات الخدمية والتحول إلى أول مؤسسة رقمية على مستوى العالم بأنظمة ذاتية التحكم للطاقة المتجددة وتخزينها والتوسع في استعمال الذكاء الاصطناعي وتقديم الخدمات الرقمية».

### مستقبل واعد

وأشاد أحمد محبوب مصبح، مدير جمارك دبي بالمبادئ السبعة التي وضعها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، التي ترسم طريق المستقبل الواعد، وترسخ دبي مدينة المستقبل عبر تسخير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي الذي سينعكس إيجاباً على الاستغلال الأمثل للموارد وتحقيق الاستفادة أيضاً، وفي السياق ذاته تطوير المدن بحيث تصبح منصات مفتوحة تعزز التنافسية.

### حياة أفضل

وأكد أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي، أن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، قدم خلال جلسة «7 مبادئ رؤية لمدينة المستقبل»، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات نموذجاً استثنائياً لفكر القيادة الرشيدة، وتطلعاتها نحو بناء مدن مستقبلية مستدامة، فالمدن تعد أساس بناء الحضارات والمحرك الأساسي لتطور المعرفة في دول العالم، ودبي حققت إنجازاتها في مختلف القطاعات والمجالات المثال الأمثل لمدينة المستقبل، إذ تسعى القيادة الرشيدة برؤيتها وفكرها المتجدد إلى أن تكون دبي متقدمة عن العالم بعشر سنوات.

وأوضح الشعفار أن هذه التحولات تتطلب منا أن نعمل باستمرار على استغلال الفرص لصناعة الغد، وبالتحديد العنصر الأهم والمحرك لعجلة التطور وهو الإنسان، فقد أصبح استشرف المستقبل والتأهب له ضرورة من أجل ضمان حياة أفضل للأجيال القادمة.



■ أحمد بن شعفار



■ أحمد محبوب



■ سعيد الطاير

الذكية المتصلة ألياً حسب الحاجة وحجم الطلب، والتشغيل التجريبي لأول مركبة ذاتية القيادة في المنطقة، وأعلنت مؤخراً عن دراسة وحدات النقل المعلقة، كما أسست الهيئة مركز التحكم المتكامل الموحد لأنظمة النقل والطرق، يتعامل مع قرابة 75 مليون معلومة يومياً ويعالج قرابة 615 مليون معلومة، والعمل جارٍ لتنفيذ بناء مركز تحكم مروري ذكي ومتطور سيتم تشغيله في منتصف عام 2020 قبل انعقاد فعاليات إكسبو 2020، مؤكداً أن هذه المشاريع والمبادرات ستسهم في دعم جهود حكومة دبي لتنفيذ ما ورد في المبادئ السبعة الرئيسية لمدينة المستقبل.

### إطار عمل

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تؤكد المبادئ السبعة لمدينة المستقبل التي وضعها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن إمارة دبي، في ظل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تقود عملية استشرف وصنع مستقبل المدن حول العالم».

وتابع: «تشكل المبادئ التي وضعها سموه إطار عمل لنا في قطاع الطاقة، وتشجع المزيد من أفراد المجتمع لأن يكونوا منتجين للطاقة في إطار مبادرة «شمس دبي» التي أطلقتها هيئة كهرباء ومياه دبي لتشجيع أصحاب المباني على تركيب الألواح الشمسية الكهروضوئية وربطها بشبكة الهيئة، وقد انتهت الهيئة من ربط 1,227 مبنى في دبي بقدرة إجمالية تزيد على 75 ميغاوات بشبكة الكهرباء، ونأمل أن تكون جميع المباني في إمارة دبي منتجة للكهرباء في المستقبل، لا سيما مع انخفاض تكلفة الألواح الشمسية الكهروضوئية وظهور الألواح الشمسية الشفافة».

وأضاف الطاير: «نعمل في الهيئة، بتوجيهات

أفضل النتائج». وأضاف: «بأني تبني بلدية دبي لتلك المحاور تجسيدا لإيمانها بأهمية السعي والتخطيط المستمر لتطوير المدن والحكومات، بهدف الاستعداد المسبق للمطالب المستقبلية، إلى جانب بذل الجهود لاستقطاب الحلول المبتكرة لمختلف التحديات، وذلك وفق خطط واستراتيجيات فعالة، تضمن للحكومات استشرف المستقبل لتحقيق النجاحات والإنجازات».

### رقم واحد

وأكد مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أن إعلان سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم عن المبادئ السبعة الرئيسية لمدينة المستقبل، هو بمثابة خريطة طريق لجميع القطاعات في إمارة دبي، للتحويل الشامل نحو مدينة المستقبل الذكية التي تحقق السعادة لكل من يعيش فيها، وترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الوصول بإمارة دبي لتكون المدينة رقم واحد في العالم.

وقال: الابتكار واستشرف المستقبل أصبح مطلباً عالمياً تبنه الدول ذات الاقتصادات القوية والنشطة، باعتباره المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، والعنصر الأساسي في بناء اقتصاد مستدام يستند على بيئة متكاملة من المعلومات والتكنولوجيا والمعرفة، مشيراً إلى حرص هيئة الطرق والمواصلات على مواكبة المتغيرات المتسارعة التي يشهدها مجال النقل ذاتي القيادة، حيث تقوم الهيئة حالياً بالتشغيل التجريبي لمركبة ذاتية القيادة تتسع لعشرة ركاب تعمل بالطاقة الكهربائية مع مواصفات سلامة عالية، والمركبة الجوية ذاتية القيادة القادرة على حمل شخصين، والتشغيل التجريبي لوحدات النقل

الحرة: «إن المبادئ السبعة التي وضعها سمو ولي عهد دبي، تؤسس لتطور مدن المستقبل من خلال تنمية دبي كنموذج رائد لهذه المدن يقوم على استخدام أفضل التطبيقات الذكية لتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الاستثمار في الموارد لتحقيق التنمية المستدامة، لتظل دبي عاصمة للاقتصاد لا تعتمد على مصدر واحد وأرض للمواهب تفتح أبواب المستقبل للأجيال المقبلة».

وأضاف: «تقدم دبي لمدينة العالم مجدداً تجربتها الخلاقة في التقدم المتسارع نحو تأسيس المستقبل على قواعد علمية راسخة ركيزتها التطور التكنولوجي المبني على الاستثمار في الموارد البشرية، لتواكب عصر الذكاء الاصطناعي، وتبدع في تطوير أحدث الابتكارات لكافة مجالات العمل والإنتاج».

### حلول مبتكرة

وثمن داوود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي، ورئيس مجلس مدن المستقبل، كلمة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، التي ألقاها في فعاليات اليوم الثاني للقمة العالمية للحكومات، وتطرق خلالها إلى أن مستقبل المدن مرتبط بشكل مباشر بمستقبل الدول ومستقبل البشر ومستقبل الحياة.

وقال: «نحن في بلدية دبي ننفذ رؤية الإمارة لتكون مدينة المستقبل، تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتوجهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال تبني نماذج جديدة تُحدث تغييراً شاملاً في منظومة العمل الحكومي، ووضع خطط مستقبلية لخدمة المجتمعات وصناعة المستقبل، كما يجب أن ننظر إلى هذه التحديات كجزء من المخطط الأساسي وعملية التطوير الديناميكي للمدن، وذلك للوصول إلى

### متابعة: قسم المحليات

أكد مسؤولون أن المبادئ السبعة الرئيسة لمدينة المستقبل التي وضعها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات، ترسم صورة متكاملة لمدينة المستقبل، وتشكل خريطة طريق لها، وخطة محكمة يتم البناء عليها محلياً وعالمياً.

### تضامير الجهود

وقال المستشار عصام عيسى الحميدان، النائب العام لإمارة دبي، إن المبادئ السبعة الرئيسة لمدينة المستقبل التي وضعها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، قد حددت جميع خطوات واحتياجات وملامح مدن المستقبل، وأحاطت بجميع العناصر المادية والمعنوية اللازمة، حيث تمثلت في التحول الجذري في تصميم المدن، وطريقة التنقل، وطريقة العيش، وطريقة استغلال الموارد، ومفهوم تنافسية المدن، واقتصادات المدن، والحكومة، فهي تزود المختصين والمشرعين والمهندسين والمبتكرين بالعناصر اللازمة والمطلوبة عند رسم خططهم لمدينة المستقبل.

ويبين الحميدان أن لدى دبي هدفاً دائماً حدده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم في كلمته عن المبادئ السبعة لمدينة المستقبل، وهو أن تكون متقدمة على مدن العالم بعشر سنوات على الأقل، مما يجعل تحديد هذه المبادئ السبعة خطوات عملية في هذا الاتجاه وسبقاً على صعيد مدن العالم.

ونوه النائب العام لإمارة دبي بما تضمنته المبادئ السبعة بالعناية والاهتمام البالغ بالإنسان وجعله محور مدن المستقبل، إذ أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن «المستقبل ليس فقط تكنولوجيا وأجهزة وذكاء اصطناعياً وطاقة متجددة.. المستقبل هو الإنسان».

وأشار إلى أن تأكيد الحكومة مبدأً أصيلاً لمدينة المستقبل يضمن الجانب التشريعي والأخلاقي والمعنوي لهذه المدن المنشودة، بحيث لا تكون مبنية على المادية الجافة، بل تضمن تطويراً في التشريعات، وترسيخاً للأمن، ومرونة في تلبية متطلبات الإنسان، وصنع السياسات.

وأكد الحميدان أن التعاون وتضامير الجهود وبناء المستقبل من جميع الأفراد والمؤسسات وشرائح المجتمع، مسؤولية أوضحها مبادئ مدن المستقبل، فالجميع شريك في صنع مدن المستقبل، وهو ليس مسؤولية الجهات الصناعية اللاحقة فقط، كما نوه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.

واختتم النائب العام لإمارة دبي حديثه بالقول أن مستقبلنا باهراً ينتظر دبي، لتكون من المعجزة وأفضل مدن المستقبل، بحكم الانفتاح والمرونة والتسامح والتعايش، واستقطاب العقول والمهارات، وتبني الابتكارات والتخطيط السليم، والتطوير الدائم، لا سيما مع مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، لتصبح مدينة ملهمة لجميع مدن العالم.

### نموذج رائد

بدوره، قال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة

## من محمد في القمة العالمية للحكومات:

## ساملة لمدن الغد محلياً وعالمياً

## استعدادات لتحويلات مدن المستقبل

تشمل المبادئ السبعة الرئيسة لمدن المستقبل التي وضعها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي: التحول الجذري في تصميم المدن، وطريقة التنقل، وطريقة العيش، وطريقة استغلال الموارد، ومفهوم تنافسية المدن، واقتصادات المدن، والحوكمة.

## طريقة استغلال الموارد:

- تحول بيوت مدن المستقبل إلى محطات مصغرة لإنتاج الطاقة الكهربائية
- كل إنسان سيصبح مستهلكاً ومنتجاً للطاقة
- نسبة الطاقة المنتجة من الألواح الشمسية ستزيد 16 ضعفاً بحلول 2040
- تحول جذري في إنتاج وتوزيع الطاقة بالمدن من نظام مركزي إلى نظام لا مركزي مترابط
- 9 مليارات نسمة عدد سكان العالم في 2050

## طريقة العيش:

- «الكهرباء الجديدة» لمدن القرن 21 هي الذكاء الاصطناعي
- زيادة عدد أجهزة إنترنت الأشياء 22 ضعفاً ليصل إلى 500 مليار جهاز 2050
- مدن المستقبل بحاجة إلى موارد مالية وبشرية أقل لضمان الأمن والسلامة باستباقية وفعالية
- توفير خدمات مفصلة حسب احتياجات كل فرد

## طريقة التنقل:

- 60 دقيقة يومياً متوسط الوقت للتنقل داخل مدينة من مكان السكن إلى العمل
- الازدحام وصعوبة التنقل يسببان انخفاضاً في معدل السعادة
- كل 20 دقيقة إضافية من التنقل تنسب في انخفاض السعادة
- مدن المستقبل ستركز على ابتكار مسارات جديدة في الجو وتحت الأرض
- تحويل 5% من وسائل النقل من تقليدية إلى ذاتية القيادة سيخفض الازدحام 40%

## التحول الجذري في تصميم المدن:

- دراسات تنصح بإعادة تصميم المدن لتواكب العصر الحديث
- بعض التحديات بالتصميم الحالي أن نسبة مواقف السيارات من إجمالي الأراضي بمراكز المدن تفوق 20%
- سيكون التحول في تصميم المدن لتوفير أفضل جودة حياة للأفراد وجذب المواهب
- التركيز على توفير 80% من احتياجات الأفراد في محيط أقل من 20 دقيقة من التنقل

## الحوكمة:

- دور قيادة المدن يتغير من توفير حلول للسكان إلى تمكين تصميم هذه الحلول
- السكان والقطاع الخاص سيتمكنان من أداء دور أكبر في تصميم الخدمات التي تناسبهم
- المنصات المجتمعية للابتكار ستتمكن من تصميم حلول مبتكرة للتحديات
- زيادة المدن في المستقبل ستتركز على مدى مرونة تشريعاتها وجرأتها على استخدام التكنولوجيا

## اقتصادات المدن:

- 3 قطاعات اقتصادية مؤثرة: اقتصاد البيانات والاقتصاد التشاركي والاقتصاد الدائري
- اقتصاد البيانات مورد اقتصادي جديد للمدن يتعدى اقتصاد النفط والمعادن
- 350 مليار دولار قيمة اقتصاد البيانات بدول الاتحاد الأوروبي
- مدن المستقبل ستكون بمنزلة آبار بيانات لا تنتهي
- الاقتصاد التشاركي سيغير مفهومنا لاستهلاك المنتجات والخدمات

## مفهوم تنافسية المدن:

- مدن المستقبل ستكون بمنزلة منصات مفتوحة لتواصل العقول وتطوير الأفكار
- جاذبية المدن للمواهب ستؤدي دوراً أكبر في تدفق رؤوس الأموال
- تنافسية المدن تتركز في مجال استقطاب العقول والمواهب
- قوة مجتمعات مدن المستقبل قائمة على التعايش والتسامح



## البيان

إعداد: عبدالسميع الفخري  
غرافيك: حسام الحوراني

## «الهولوجرام»

## من خيال علمي إلى تقنية ملموسة

الحكوميين والخبراء الدوليين والمتخصصين في مختلف قطاعات التنمية ومن ضمنها قطاع التعليم والمعرفة، استخدام تقنية «الهولوجرام»، ضمن تطبيقات التعلم الرقمي لملاء الفجوات لدى كل طالب بتقديم ما يحتاجه من معلومات، وتطوير مهاراته عبر خوض تجارب تعليمية افتراضية شاملة، وتوفير ما ينقصه من مراجع وأبحاث، وطرح أسئلة أساسية عبر شبكة الإنترنت عبر تلك التقنية التي يتم برمجتها للتعامل مع كم من الأسئلة ذات الإجابات المحددة.

وفي نوفمبر الماضي اتخذت جامعة «إمبريال كوليدج لندن» البريطانية خطوة جديدة في النظام التعليمي، وهي الاستعانة بتقنية الصور التجسيدية ثلاثية الأبعاد «هولوجرام» للأساتذة، دون حضورهم إلى الجامعة لإلقاء المحاضرات.

ويمكن لهذه التقنية أن تظهر طيف الأساتذة من أماكنهم لقلب قاعة المحاضرات أمام الطلاب، دون أن يحضروا بأنفسهم إلى الجامعة، لتعتبر جامعة «إمبريال كوليدج» هي أولى الجامعات التي تستخدم هذه التقنية في العالم.

وقد أثار ظهور الفنانة المصرية الراحلة أم كلثوم الشهر الماضي بتقنية «الهولوجرام» تفاعلاً كبيراً بين الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أحييت حفلاً قدمت فيه 4 أغنيات بارزة من مسيرتها الحافلة بالغناء في مهرجان شتاء طنطورة الثقافي بمدينة العلا السعودية، وربما تمتد تقنية الهولوجرام التفاعلي لتلعب دوراً كبيراً في مجالات أخرى، كأن تُستخدم في الطب للتصوير المتقدم، لإعطاء نظرة محسنة وشاملة لجسم الإنسان.



التسجيل هو ما يسمى بالهولوجرام. وشهدت فعاليات القمة العالمية للحكومات هذا العام بحضور نخبة من المسؤولين

موجات الليزر التواتر ذاته، وعندما يلتقي شعاعاً ليزر، يولدان شبكة تداخل معقدة، ويمكن تسجيل هذه الشبكة على لوحة تصوير، وهذا

الجسم في صورة وكأنه الجسم الحقيقي نفسه كظهور سحفاة أو نمر أو إنسان. ويعد الليزر أنقى ضوء عرفه الإنسان، فلكل

## دبي - عمرو عادل

في ظل ما تحمله التغيرات المتسارعة في عالم اليوم، من تطورات كبيرة وفقرات نوعية في القطاعات الحيوية الأكثر أهمية للإنسان، تبرز تقنية التجسيد الضوئي «الهولوجرام» كدليل على بلوغ التقدم التكنولوجي ذروته.

وخلال فعاليات القمة العالمية للحكومات، خاطب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أمس، المشاركين فيها باستخدام تكنولوجيا «هولوجرام».

وقطعت تلك التقنية الحديثة شوطاً طويلاً منذ أن أوصلت الأميرة ليا رسالتها الهولوجرامية إلى لوك سكايبوكر وأوبي - وان كينوبي في فيلم «حرب النجوم» الشهير، إذ تحولت تلك التقنية خلال الأعوام الماضية من خيال علمي إلى تقنية ملموسة وابتكار ثلاثي الأبعاد، بدءاً من طاولات الهولوجرام وصولاً إلى هولوجرام ذكي مزود بذكاء اصطناعي.

وتتيح تلك التقنية إمكانية مشاهدة الجسم ورؤيته من كل الاتجاهات من خلال التداخل الإيجابي لموجات الليزر وإنشاء موجات أمامية مواجهة للصورة تعمل على إظهارها بشكل مجسم، حيث تحمل طيفاً من الألوان ثلاثية الأبعاد يوحي إلى المشاهد أن الجسم موجود بالفعل في مكان هذا الطيف وكأنه تجسيد حقيقي للواقع.

وتتملك هذه التقنية خاصية فريدة تمكن من إعادة تكوين صور الأجسام ثلاثية الأبعاد وكأنها أنوار في الهواء بلامح واضحة ورغم أنه لا يوجد مصدر ضوئي أو شعاع أو حتى سطح ليعكس عليه الضوء إلا أنها تقوم بعرض

# أطلق مركز دبي الدولي لأفضل الممارسات محمد بن راشد: القمة العالمية للحكومات



سموه يتفقد نموذجي وحدات النقل المعلقة | تصوير: خليفة اليوسف



محمد بن راشد خلال إطلاق المركز بحضور حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد وداوود الهاجري وخليفة سليمان وسلطان السبوسي



سموه وحمدان بن محمد يتعرفان على تقنيات نموذجي الوحدات المعلقة



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد وداوود الهاجري والحضور

## «دبي الدولي لأفضل الممارسات» المركز الأول من نوعه على مستوى المنطقة

## يدعم تطوير الاقتصاد المعرفي في الإمارات وطرح أفضل الممارسات العالمية

## تقديم دورات وورش تفاعلية واستمرار تواصل العقول بعد اكسبو 2020

## بلدية دبي حريصة على تفعيل دور المركز وتحويل مخرجاته إلى مشاريع واقعية

تطوير الاقتصاد المعرفي في دولة الإمارات، وطرح أفضل الممارسات العالمية، كشبكة تربط بين أفضل الممارسات العالمية، بينما يهدف المركز إلى طرح أفضلها، ودراسة إمكانية تطبيقها، هذا بالإضافة إلى كمية المعلومات التي سيوفرها للباحثين والمتخصصين والراغبين في التعرف على أفضل الممارسات في مختلف المجالات، وفرص الاستثمار الثقافي والتسويق لمجموعة من الأهداف والمشاريع والمبادرات التي تعتبر ذات أهمية لمدينة دبي، وكذلك عموم دولة الإمارات إلى جانب تحفيز التنافسية على المستوى العالمي.

### 8 محاور

وقال: سيخدم المركز ثمانية محاور أساسية تضم: التخطيط الحضري، والبناء والتشييد الهندسي، البنية التحتية، الذكاء الاصطناعي، الأمن الغذائي، التغيير المناخي، النمو الاقتصادي، وأخيراً التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسيتميز بالعديد من الخصائص تتمحور أهمها في عرض أفضل الممارسات من خلال الشركات العالمية الرائدة، والمنظمات الدولية، والجامعات ومراكز الأبحاث، بالإضافة إلى المدن والجوائز العالمية، وسيسهم مركز دبي الدولي لأفضل الممارسات في تعزيز قطاع الاستثمار وتعظيم فرصه عن طريق خلق

السابعة للقمة العالمية للحكومات في دبي. كما أطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على نموذجين من وحدات النقل المعلقة، وهو نظام مستقبلي للتنقل، تدرسه هيئة الطرق والمواصلات بالتعاون مع شركة «سكاينواي جرينتيك» SKYWAY GREENTECH، وتعد إحدى مبادرات الهيئة لمستقبل التنقل في الإمارة.

وتفقد سموه نموذجي وحدات النقل المعلقة على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي.

واستمع صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إلى شرح من مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، حول نموذجي نظام الوحدات المعلقة الذي يمتاز باستخدام مساحة أرض أقل بعدة مرات مقارنة بالأنظمة التقليدية ذات السعة نفسها، وكفاءة استخدام الطاقة، الذي يقل بمقدار خمس مرات عن المركبات الكهربائية.

### جهود

وأوضح داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، أن «مركز دبي الدولي لأفضل الممارسات» يأتي دعماً لجهود

### دبي، البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن القمة العالمية للحكومات جسر للمستقبل، معبراً سموه عن فخره بحجم المشاركة والطاقة الكبيرة من الجميع للتغيير الحكومي نحو غد أفضل للمجتمعات الإنسانية.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في «تويتر»: «في اليوم الثاني للقمة العالمية للحكومات... لقاءات وخبرات ومحاضرات... ومبادرات مستقبلية.. المستقبل جزء من القمة... والقمة جسر للمستقبل.. فخور بحجم المشاركة والطاقة الكبيرة من الجميع للتغيير الحكومي نحو غد أفضل للمجتمعات الإنسانية.»

### ممارسات

وأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي «مركز دبي الدولي لأفضل الممارسات» الأول من نوعه على مستوى المنطقة، وذلك على هامش أعمال الدورة

## محمد بن راشد يشهد كلمته



محمد بن راشد في حوار مع سيف بن زايد

وأكدت أن بلادها تتطلع إلى المستقبل بإيجابية وهي تدرك أهمية تعاونها مع جميع دول العالم في هذا الإطار من أجل تطبيق خطط كبيرة وواعدة لمنح الحياة الكريمة لمواطني العالم وتعزيز السلم والاستقرار العالميين، مشيرة إلى أن كوستاريكا المعروفة بغاباتها واجهت حرباً بيئية متمثلة في قطع الأشجار، لكنها استطاعت أن تقف في وجه هذه الهجمة والتصدي لتداعياتها الخطيرة.

وقالت: بات واضحاً مع تهديدات البيئة والتغيرات المناخية أهمية وقوف العالم معاً لمواجهة هذه التحديات التي لا تهدد بلداً معيناً بقدر تهديدها للعالم أجمع، وأنه قد آن الأوان لأن يوحد العالم جهوده في وجه الحروب والأزمات، ومن أجل استرداد الاستقرار، وتوظيف الموارد المصلحة الشعوب بما يحقق لها الرخاء والازدهار.

وأضافت: نحن ملتزمون بتطوير كامل بار أن تجربة دبي والإمارات ورؤيتها الاستشرافية تمثل نموذجاً رائداً وتميزاً على المستوى الإقليمي والعالمي تتطلع إليه مختلف الدول، مشيرة إلى امتنانها لدولة الإمارات على إطلاق القمة العالمية للحكومات، التي باتت مساحة حيوية ومنصة لتبادل الأفكار والخبرات بين حكومات العالم ما ينعكس إيجاباً على مستقبل جميع شعوبه.

### طاقة

وأضافت أن كوستاريكا تركز على الاستدامة والتنوع البيئي من خلال عدة طرق أبرزها الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتحديد الطاقة الشمسية والمائية والهوائية، مشيرة إلى أن رئيس كوستاريكا يوجه بشكل دائم من أجل تعزيز استعمال الطاقة النظيفة، وتطويرها على كافة المستويات بهدف الحفاظ على البيئة، ووقف انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون.

### دبي، البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، الجلسة التي تحدث فيها أيبسي كاميل بار، نائبة رئيس جمهورية كوستاريكا؛ الدولة الضيف لللدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات.

وخلال الجلسة التي حضرها إلى جوار سموه، الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين، أكدت أيبسي

## سات واطلع على نموذجي وحدات النقل المعلقة

## سسر للمستقبل.. وفخورون بحجم المشاركة



■ محمد بن راشد في حديث مع مطر الطاير



■ سموه عقب إطلاق المركز بحضور منصور بن محمد وخليفة سليمان

الكهربائية لحركة العربة، ويمكن تزويد العربة بمولد كهربائي بأسلوب الدراجة الهوائية، إذ يمكن للركاب تحريكها وتوسع لراكبين اثنين، وتبلغ السرعة القصوى للوحدات المعلقة 150 كيلومتراً في الساعة. وأوضح أن النموذج الثاني من وحدات النقل المعلقة (Unicar)، صمم لنقل الركاب لمسافات طويلة، وتمتاز بتناغمها مع التصميم العصري والمعايير العالمية التي تنتهجها دبي، وتساعد هذه الأنظمة فائقة الحداثة والمبتكرة على رفع انسيابية التنقل من خلال إنشاء شبكة عالية الارتفاع تصل بين الأبراج الشاهقة، وتتراوح سعة هذه الوحدات بين أربعة إلى ستة ركاب جلوساً، وتتمتع بمميزات أمان وسلامة عالية. ولفت الطاير إلى أن مبادرة وحدات النقل المعلقة تأتي في إطار جهود هيئة الطرق والمواصلات لتوفير مواصلات ذاتية القيادة، ترجمة لاستراتيجية دبي للنقل الذكي ذاتي القيادة، التي تهدف لتحويل 725 من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام 2030، كما تأتي في إطار مساعي الهيئة لتحقيق التكامل بين وسائل النقل الجماعي، وتقديم خدمة الرحلات القصيرة (الميل الأول والأخير) التي تساعد مستخدمي وسائل النقل الجماعي على الوصول لوجهاتهم النهائية.

الحكومي وسعيها لرفده بكافة مقومات التميز والنجاح بما يعود بالنفع على المجتمع. ولفت إلى أن مشاركة بلدية دبي في هذا المحفل العالمي الكبير تعبر عن حرصها على دعم مسيرة التطوير الحكومي ضمن خارطة المستقبل، واستباق التطورات الممهدة له بالاستعداد الجيد لتحدياته ومتطلباته. وقال: يسعدنا المشاركة في القمة العالمية للحكومات، التي باتت اليوم حدثاً عالمياً ينقل ممارسات ناجحة ينبغي الاستفادة منها في القطاع الحكومي، كما يثري هذا الحدث التجارب المحلية، ويعزز من التعاون بين دول العالم، فضلاً عن فتح المجال للاطلاع على تجارب عالمية، فهي تشكل حدثاً متميزاً، يشهد على الأهمية التي توليها الإمارات للشراكة والعمل ضمن روح الفريق الواحد، بما يقدم تطلعات المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن القمة تتيح فرصة الاطلاع على تجارب نوعية مهمة.

## وحدات النقل

وحول نموذجي وحدات النقل المعلقة، قال مطر الطاير: "يمتاز النموذج الأول من وحدات النقل المعلقة (Unibike) بصغر الحجم وخفة الوزن، ويتحرك بعجلات فولاذية على سلك معلقة، ويجمع بين مزايا المركبة الكهربائية ذات الأداء العالي وبين المزايا الرياضية والترفيهية، إلى جانب أنظمة الطاقة

منصة لجذب الاستثمار الخارجي، وتوسيع مساحة الشراكة والاستثمار طويل الأمد، بالإضافة إلى الاستعانة باستشاريين عالميين في عملية تكوين الشراكات، وتطوير العلاقات مع الجهات ذات الصلة وخلق علاقات دائمة معهم.

وأضاف: سيقدم المركز ميزة التعليم المفتوح من خلال منصة تفاعلية لعرض أفضل الممارسات العالمية وتقديم دورات تدريبية وورش تفاعلية واستمرار تواصل العقول، وصنع المستقبل إلى ما بعد اكسبو لإتاحة الفرصة لمشاركة الجمهور المحلي والزوار.

وأشار إلى أن البلدية ستحرص على تفعيل دور المركز من خلال تأكيد تحويل مخرجاته إلى مشاريع واقعية، لتكون دبي حاضنة فاعلة ومؤثرة في مجال أفضل الممارسات العالمية ومنصة تجمع النتائج والمؤشرات التي من شأنها تعزيز مسارات عدة من الاقتصاد المعرفي.

## حدث عالمي

وأكد مدير عام بلدية دبي أهمية القمة العالمية للحكومات كحدث عالمي يسهم في رفع مستوى الأداء الحكومي ويقدم خارطة طريق للتقدم في هذا المجال بما يتجزم مع رؤية الدولة واستراتيجياتها فيما يتعلق بتطوير كافة القطاعات وفي مقدمتها قطاع العمل

## ■ النظام المستقبلي يدعم استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة

## ■ يمتاز بكفاءة الطاقة واستخدام مساحة أرض أقل مقارنة بالأنظمة التقليدية

## ■ يتحرك بعجلات فولاذية ويجمع مزايا المركبات الكهربائية والرياضية والترفيهية

## ■ وحدات النقل المعلقة تعكس جهود هيئة الطرق لتوفير مواصلات ذاتية القيادة

## ة نائبة رئيس كوستاريكا



■ أيسبي كامبل تلقي كلماتها

التجارة، وتطوير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والتعامل مع قضايا البيئة، إضافة إلى تطوير التعليم، مشيرة أن المرأة في كوستاريكا لها مكانة مهمة، لكن لاتزال هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لتمكينها، ومنحها مساحة أرحب للمشاركة الإيجابية بما ينعكس على العائلة والمجتمع في بلادها.

وأكدت أيسبي كامبل بار، أن الوضع الاقتصادي في كوستاريكا جيد، وأن خطط التنمية توتي ثمارها، بحيث باتت الدولة الأكثر استقراراً في أمريكا اللاتينية، مشيرة إلى أن ذلك لا يعني اختفاء الفقر، لكن هناك تحديات كبيرة، وفي هذا الصدد يتوجب التعامل معها، عبر البرامج التي تستهدف العائلات والأفراد من أجل هدف وحيد، هو رفاهية الشعب ودعم الطبقة الوسطى، وتخفيف آثار الفقر وتحقيق الازدهار.



■ حمدان بن محمد وسيف بن زايد ومحمد القرقاوي

## أطلق جائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية العمرانية محمد بن راشد: الإمارات وجهة لتطوير نماذج تنموية مستقبلية



■ محمد بن راشد يتابع فعاليات اليوم الثاني من القمة بحضور حمدان بن محمد ومحمد بن سعود وسيف بن زايد ومنصور بن محمد ونائبة رئيس كوستاريكا وجانب من الحضور | تصوير: خليفة اليوسف

### نائب رئيس الدولة:

- نريد تحقيق إنجازات نوعية في مختلف مجالات التنمية العمرانية
- نسعى إلى بناء قطاع يساهم في تطور المجتمع وبناء مدن المستقبل
- تشكيل إطار شامل لتعزيز تجربة حياة الناس اليومية في دبي

الأمن الغذائي للمستوطنات البشرية، إلى جانب محور البيئة الخاص بأفضل الممارسات في مجال تحسين البيئة والتغيير المناخي والتغلب على التلوث، ومحور البنية التحتية ويركز على أفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ مشاريع البنية التحتية لتحسين ظروف المعيشة. وسيتم تنظيم جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات كل سنتين، على أن يتم تكريم الفائزين للدورة المقبلة خلال فعاليات إكسبو 2020.

تجربة حياة الناس اليومية في دبي».

#### فئات

وتضم الجائزة خمس فئات في مجال التخطيط الحضري هي: تقديم أفضل الممارسات في التنمية العمرانية، ومحور البناء والتشييد الهندسي عن طريق أفضل الممارسات في بناء وتشيد المباني المستدامة والذكية، ومحور الغذاء بعرض أفضل الممارسات في مجال توفير

لأفضل الممارسات في حلها الجديدة التي تشكل استمراراً لنهج دبي في إطلاق المبادرات الهادفة لتعزيز جودة حياة الإنسان، عبر تطوير الحلول الخلاقة المبتكرة في مواجهة التحديات، وذلك ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات. وقال سموه: «نريد تحقيق إنجازات نوعية في مختلف مجالات التنمية العمرانية وبناء قطاع يساهم في تطور المجتمع وبناء مدن المستقبل وتشكيل إطار شامل لتعزيز

#### دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات أصبحت وجهة عالمية لتطوير نماذج تنموية مستقبلية تركز على تحسين جودة حياة الإنسان، وتوفير الحلول الممكنة لتجربة حياة متكاملة. جاء ذلك لدى إطلاق سموه أمس جائزة دبي الدولية

## نائب رئيس الدولة

### يشهد جلسة «العمل من أجل مستقبل أفضل»

### .. وسموه يطلع على تجربة بتقنية الواقع الافتراضي للتوعية البيئية



■ محمد بن راشد خلال اطلاعه على التقنية | تصوير: محمد هشام

سلعة تتداولها بل هو منظومة متكاملة، وعلى الجميع اليوم التعاون لبناء مؤسسات تكون على قدر المسؤولية وتواكب تحولات أسواق العمل في عالم دائم التغيير.

#### التمويل ضرورة

وعد رايدر أن التمويل اليوم ضرورة ملحة لتوفير مختلف الموارد التي تعزز القدرات الإنتاجية للأفراد والقطاعات الاقتصادية، حتى لا يصبح هدف الارتقاء بمستوى جودة الحياة للمجتمعات البشرية أمراً بعيد المنال.

وعن أهمية العمل المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتنمية المتوازنة والعدالة التي تسعى إليها البشرية، قال رايدر إننا نحتاج إلى تعزيز التواصل بيننا كبشر وحكومات ودول، وتأسيس منظومة عمل مشتركة تعزز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص من أجل مستقبل أفضل للبشرية. وحول مواكبة التغيرات الجذرية التي تواجهها قطاعات العمل اليوم في ظل التحول الرقمي وحلول الذكاء الاصطناعي محل العديد من الأيدي العاملة، وتمدد حلول الأتمتة في الكثير من قطاعات الخدمات، قال غاي رايدر إن علينا التركيز مستقبلاً على القطاعات الاقتصادية المنتجة التي تحمل فرصاً مستقبلية واعدة ومسارات مهنية جديدة. وأكد مدير عام منظمة العمل الدولية أن الثورة الصناعية الرابعة بصيغتها الجديدة تحتاج إلى تحقيق هدف إنساني مركزي هو بناء مستقبل أفضل للإنسان.

#### ريادة الأعمال

وعن أهمية تشجيع المبادرة الفردية وترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، قال رايدر إن علينا تعزيز الخيارات المتوفرة أمام الأفراد، وتمكين خيارات العمل الجديدة الصاعدة، لما فيه دعم تطوير الاقتصاد العالمي وتعزيز الفرص التنموية وإتاحتها للجميع. ودعا رايدر إلى إعادة النظر في توجهاتنا المستقبلية والعمل سوياً على مواصلة تحقيق العدالة الاجتماعية على مستوى العالم، لأنها تشكل شبكة أمان لاستقرار المجتمعات وتحفيز التنمية وتعزيز الأمل بالمستقبل.

#### أنظمة ضمان

ودعا رايدر إلى استثمار المزيد في أنظمة ضمان اجتماعي شاملة، قائلاً: نحتاج إلى شبكات أمان جماعية من الطفولة وحتى التقاعد، وإلى حماية الحق البشري في العمل، ووضع حد أدنى للأجور يضمن الحياة الكريمة، وتحديد ساعات العمل، وتوفير شروط عمل آمنة تراعي معايير الصحة والسلامة وتحمي حياة العمال، لأن العالم يخسر سنوياً حياة 2,7 مليون عامل بسبب الشروط الصعبة التي يعملون فيها. وعن أهمية العمل كقيمة إنسانية علينا وحق أساسي في حياة 7 مليارات إنسان، أكد رايدر لجمهور القمة أن العمل ليس



■ غاي رايدر متحدثاً خلال الجلسة

#### دبي - وام

اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على تجربة تقنية الواقع الافتراضي تحت اسم «تري»، التي تستهدف التعريف بأهمية الحفاظ على البيئة ونشر الوعي بآثار التغيير المناخي. جاء ذلك خلال تفقد سموه الفعاليات المصاحبة للقمة العالمية للحكومات في دورتها الـ7، وتضمنت تجربتين تفاعليتين بتقنية الواقع الافتراضي، تحكي عن دورة حياة الشجرة، منذ غرسها بذر، وتجربة أخرى تحكي عن معاناة

الاجئين. وتتيح التجربة الأولى «تري»، التي تستمر 5 دقائق، الاطلاع على الظروف البيئية المحيطة بالأشجار في الغابات المطيرة، وتمنح المشاهد فرصة المرور بنفس تجربة نمو الشجرة، وارتفاعها وسط الغابات والإحساس بحركة الرياح بين أغصانها، والظروف البيئية المحيطة بها.

وتقدم فرصة فريدة لمعرفة التأثيرات التي أحدثها الإنسان على البيئة وتداعياتها على المناخ، مع تعرض الغابة التي توجد فيها شجرة الواقع الافتراضي إلى الاحتراق، ويخلص المشاهد بعد مروره بالتجربة إلى أهمية الحفاظ على الكائنات الحية في البيئة.

## كرم الفريق الكندي الفائز بجائزة التجربة الحكومية الأكثر ابتكاراً عالمياً محمد بن راشد: الحكومات المبتكرة تصنع المستقبل لشعوبها والعالم



■ محمد بن راشد خلال حفل التكريم بحضور حمدان بن محمد ومحمد بن سعود وسيف بن زايد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد | تصوير: خليفة اليوسف

ماساشوستس للتكنولوجيا، مشروع «إسكان اللاجئين» لمواجبة هذا التحدي العالمي باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالشراكة مع المواطنين من أجل إيجاد أماكن لاستقبال اللاجئين، بالاستعانة بتكنولوجيا خوارزميات المحاكاة، ونماذج الواقع الافتراضي المعزز وغيرها من التقنيات لتحديد الأماكن المتاحة لإسكان اللاجئين، ونجحت المبادرة في تحديد 161 موقفاً مناسباً لاستيعاب 24000 لاجئ، ما شكل النواة الأولى لدمج اللاجئين في المجتمع.

### اندماج

وعرضت الهيئة السويسرية للهجرة ابتكاراً يوظف تكنولوجيا البيانات لتحديد أفضل المناطق التي توفر فرص عمل للاجئين بما يمكنهم من الاندماج في المجتمعات التي حلوا فيها، باستخدام خوارزمية مبتكرة لتحديد المناطق المناسبة لسوق العمل ومهارات اللاجئين وخبراته، وهو ما يساهم في رفع معدلات تشغيل اللاجئين بنسبة 73% في سويسرا و41% في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما قدمت وزارة المالية الفنلندية ابتكار التوائم الرقمي «أورورا»، الذي طورته لتمكين مواطنيها من امتلاك زمام السيطرة على حياتهم الرقمية، حيث يمكن تجربة «أورورا» تقديم النصح للمستخدم، والتنبؤ بمستقبل وظيفته الحالية، وتوفير خيارات لمواكبة التغيرات المهنية المستقبلية من خلال اقتراح سبل تطوير قدرات وكفاءات ومؤهلات كل مستخدم بحسب بياناته.

ومن إنديونيسيا، أتاحت مدينة سورايا، لسكانها استخدام الحافلات مجاناً مقابل التزامهم بجمع العلب البلاستيكية بدلاً من إلقائها في النفايات، وقد حققت هذه التجربة نجاحاً كبيراً، إذ أظهرت البيانات أن منح رحلة بالحافلة مدتها ساعتان مقابل جمع خمس علب بلاستيكية يساوي جمع 7.5 أطنان من البلاستيك من الخارزمية للتنبؤ بالحوادث، وشجعت هذه الفكرة المبتكرة استخدام نظام النقل العام وعززت وعي السكان وشعورهم بالمسؤولية تجاه البيئة وحياتها.

### سلوكيات

ولجأت سنغافورة إلى الذكاء الاصطناعي للتنبؤ باحتمال تسبب سائقي الحافلات بحوادث مرورية، وراقب علماء البيانات سلوكيات السائقين وقد تم توظيف المعلومات الخاصة بأدائهم على الطرق في تطوير خوارزمية لتنبؤ بالحوادث، وتم البناء عليها لإعادة تدريب وتأهيل السائقين حسب حاجة كل واحد منهم. وقدم فريق باكستان المشارك مشروع «النقل المستدام في كراتشي» الذي طورته المدينة الباكستانية بهدف تعزيز ممارسات حماية البيئة من خلال تحويل المخلفات الحيوانية إلى غاز عضوي يستخدم كوقود للحافلات مما يساهم في تقليل الآثار السلبية لاستخدام الوقود على البيئة وصحة أفراد المجتمع.



■ محمد بن راشد عقب تكريم الفريق الكندي

## نائب رئيس الدولة:

### تعزيز مسيرة التنمية يتطلب مشاركة حكومات العالم في غرس ثقافة الابتكار

### سعي الإنسان لحياة أفضل يدفعه نحو التفكير الخلاق والمبتكر

النظام العالمي لتحديد المواقع، وأجهزة استشعار حساسة لتعديل مواقيت إشارات المرور حتى يحظى كبار السن وأصحاب الهمم بوقت إضافي لعبور الطريق بهدف دعم جهود الحكومات في تعزيز أمن مستخدمي الطريق ومواكبة احتياجات المواطنين المختلفة خصوصاً في الأماكن المزدحمة.

### ترشيد الاستهلاك

وعرضت إحدى مؤسسات التكنولوجيا البيئية الصينية ابتكاراً يقوم على استخدام الكهراء في تطوير الأساليب الزراعية وترشيد استهلاك مياه الري، وتقليص استخدام المبيدات إلى الحد الأدنى، وقد نجحت في زيادة إنتاج الغذاء دون استنزاف الموارد الطبيعية من خلال استخدام كهراء التوتّر العالي لتحفيز عمليات التمثيل الغذائي، والقضاء على الأمراض الناقلة للبكتيريا والفيروسات في الهواء والترية، واستطاعت المؤسسة زيادة محصول الخضروات بنسبة 30%، وخفض استخدام المبيدات بنسبة تراوحت من 70-100%، وتقليل استخدام الأسمدة بنسبة تزيد عن 20%.

وقدمت من ألمانيا، مدينة هامبورغ بالتعاون مع جامعة «هافن سيتي» ومختبر الإعلام التابع لمعهد

الحكومي، إلى جانب عدد من الخبراء العالميين، الابتكارات المرشحة للفوز وفق 3 معايير أساسية، وهي أن تكون الابتكارات خلاقية وغير اعتيادية في التعامل مع التحديات، واعتمادها على التقنيات الجديدة، إضافة إلى قابليتها للاستنساخ والتكرار والتطبيق في دول ومناطق أخرى، وتمتعها بالحدثة والفرادة المرتبطة بالابتكار، والأثر الذي يضيفه الابتكار للعمل الحكومي.

### منافسة

وتنافست في المرحلة النهائية للجائزة 9 ابتكارات قدمتها حكومات 9 دول: هي الصين وفنلندا وألمانيا وإنديونيسيا وكندا وسنغافورة وباكستان وسويسرا وهولندا، وصلت إلى النهائيات بعد تصفيات شملت تنافس أكثر من 560 مشاركة من 84 دولة في دورة هذا العام، وكلها تهدف إلى تعزيز أداء العمل الحكومي في العالم وإيجاد حلول ذات فاعلية للتحديات التي تواجهها المجتمعات الإنسانية من خلال تطبيق هذه الأفكار وتكرارها في مختلف أنحاء العالم بما يساهم في تعزيز جودة الحياة.

### تجربة

وقدمت مدينة تيلبورغ الهولندية تجربة ذكية مبتكرة تقوم على استخدام

مبدأ المكافأة لتحفيز أفراد المجتمع ذهنياً وبدنياً، وجاءت بعدما لاحظت الحكومة الكندية ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، إذ كشفت الدراسات التي أجرتها هيئة الصحة أن زيادة أعداد الأشخاص الحريصين على ممارسة النشاط البدني بنسبة 1% فقط ستوفر 2.1 مليار دولار من تكاليف الرعاية الصحية سنوياً، وقد نتج عن هذه التجربة نجاح الحكومة الكندية خلال عام واحد في رفع مستوى وعي الأفراد بالمخاطر المرتبطة بضعف مستويات النشاط البدني بنسبة 29% وزيادة النشاط البدني للأفراد بنسبة 34%.

### حلول نوعية

وينظم مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي جائزة التجربة الحكومية الأكثر ابتكاراً عالمياً، ضمن فعاليات ابتكارات الحكومات الخلاقية، التي تهدف إلى استقطاب أفضل الابتكارات الحكومية العالمية لإيجاد حلول نوعية للتحديات اليومية الملحة التي تواجه الأفراد والمجتمعات البشرية حاضراً ومستقبلاً، وتسلط الضوء عليها وتشجيع الأفكار الإبداعية والمبادرات الحكومية الإيجابية.

واختارت اللجنة المكونة من أعضاء المجلس الاستشاري العالمي التابع لمركز محمد بن راشد للابتكار

## توجهات

تتبنى القمة العالمية للحكومات 2019 توجهاً رئيساً يتمثل في التركيز على الإنسان في كل مكان حول العالم والارتقاء بمستقبل المجتمعات البشرية وجوداً وحيوية، من خلال استشراف التحديات العالمية وإيجاد الحلول المناسبة لها ومساعدة الحكومات على تقديم أفضل الخدمات والفرص لشعبها.

أفراد المجتمع على ممارسة المزيد من النشاط البدني، وينم من خلاله منح المستخدمين نقاط ولاء عن كل خطوة يخطونها بهدف تحفيزهم وتوعيتهم بأهمية اتباع نمط حياة صحي، كما يمكنهم استبدال تلك النقاط في مرافق الشركاء مثل محطات الوقود، والأماكن الترفيهية، وغيرها.

وظفت التجربة الكندية المبتكرة مبادئ الاقتصاد السلوكي والتكنولوجيا وبرامج ولاء المتعاملين ونجحت في استقطاب أكثر من مليون مستخدم، وهي تقوم على علم سلوكي يستخدم

## دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الحكومات التي تبتكر اليوم تصنع المستقبل لشعوبها والعالم، من خلال استباق التحديات ومواجهتها بحلول وأفكار جديدة تساهم في تطوير العمل الحكومي وبناء حضارات محورها الإنسان أساس التنمية العالمية.

وأضاف سموه: «أن تعزيز مسيرة التنمية العالمية وتسريع وتيرتها للعبور إلى المستقبل بخطى ثابتة يتطلب مشاركة حكومات العالم في غرس ثقافة الابتكار والتعاون لمواجبة التحديات وضمان مستقبل أفضل للبشرية جمعاء».

جاء ذلك أثناء تكريم سموه فريق هيئة الصحة العامة الكندي الفائز بجائزة التجربة الحكومية الأكثر ابتكاراً عالمياً عن تجربة «كاروت ريبوردرز» الإلكترونية؛ مبادرة تشجع المجتمع على ممارسة الرياضة، وذلك خلال حفل توزيع جوائز القمة العالمية للحكومات في دورتها الـ 7.

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أن سعي الإنسان لحياة أفضل يدفعه نحو التفكير الخلاق والمبتكر».

وأوضح سموه: «أن تعزيز عمل الحكومات بابتكارات خلاقية يساهم في تلبية الطموحات والتطلعات البشرية والارتقاء بجودة الحياة العالمية وهو الدور الذي يجب أن تركز عليه الحكومات في المرحلة المقبلة لمواكبة التغيرات والعبور إلى المستقبل، وهو النهج الذي تتبناه دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار ومهارات المستقبل في جميع ميادين العمل الحكومي».

## تحديات

وهنا سموه فريق هيئة الصحة العامة الكندي الفائز بالجائزة الذي عمل بجد ونشاط لتقديم أفضل الابتكارات، داعياً المبدعين والمبتكرين إلى مواصلة جهودهم والاستفادة من التحديات وتحويلها إلى فرص والمشاركة بإيجابية في صناعات مستقبل أكثر إشراقاً خيرة الإنسانية، وهو الهدف الذي تسعى إليه القمة العالمية للحكومات التي أصبحت مختبراً عالمياً ومصدر إلهام لجميع حكومات العالم.

حضر حفل التكريم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ومعالي محمد بن عبدالله الفرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل.

## نقاط ولاء

وابتكر فريق هيئة الصحة العامة في كندا تجربة «كاروت ريبوردرز» لتحفيز

# استقبل نائبة رئيس كوستاريكا ومدير عام منظمة العمل الدولية محمد بن راشد: الإمارات تضع خبراتها



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال استقبال كامبل بار بحضور أحمد بن سعيد | تصوير: خليفة اليوسف

## ديبي - وام

دولة، والتي تركز في معظمها على الإنسان وتوفير الحياة العصرية والكرامة له في أي بقعة من بقاع العالم. كما تناول الحديث إمكانية الاستفادة من خبرات دولة الإمارات واستقطاب المستثمرين الإماراتيين للعمل والاستثمار في كوستاريكا الغنية بالثروات الطبيعية.

وشهد سموه وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ونايبة الرئيس الكوستاريكي مراسم التوقيع على مذكرة تفاهم بين دولة الإمارات وجمهورية كوستاريكا، يتم بموجبها الاستعانة بالخبرة الإماراتية الخاصة بتطوير العمل الحكومي والأداء الوظيفي في حكومة كوستاريكا.

وقع المذكرة معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، وماريا ديل بيلار وزيرة التخطيط القومي

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تضع جميع خبراتها البشرية والفنية لمساعدة الأشقاء والأصدقاء والإسهام في أي مشروع أو خطة يكون محورها الإنسان وإسعاده.

جاء ذلك لدى استقبال سموه في فندق النسيم في مدينة جميرا، صباح أمس، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، إيبسي كامبل بار نائبة رئيس كوستاريكا التي تشارك على رأس وفد رفيع المستوى في القمة الـ 7 للحكومات.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بكامل بار وتباحث معها سموه حول أعمال القمة والمواضيع المهمة المطروحة للنقاش بين المشاركين من 140

عمالة أجنبية على أراضيها وتراعي حقوق وكرامات العمال الإنسانية. وأشاد مدير عام منظمة العمل الدولية بالقوانين التي تضمن حقوق هذه الفئة من سكان العالم في دولة الإمارات والحفاظ على كرامتهم الإنسانية وتوفير لهم جميع مقومات العيش الكريم والأمن من سكن وطبابة ومساواة اجتماعية وإنسانية قل نظيرها في معظم دول الإقليم والعالم.

وذكر خلال اللقاء أنه سيقدّم تقرير المنظمة السنوي أمام القمة العالمية للحكومات، يشرح فيه أوضاع العمالة والعمال في دولة الإمارات والدول الأخرى المعنية، حيث يؤكد التقرير على سلامة وأمن وحقوق العمال في دولة الإمارات وهي السبّاقة في صياغة ووضع وتطبيق القوانين المعمول بها عالمياً، وتعكس مبادئ ومتطلبات منظمة العمل الدولية في جنيف. كما استقبل صاحب السمو الشيخ محمد

والسياسة الاقتصادية في كوستاريكا. وبارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإيبسي كامبل بار المذكرة، وأمل أن تكون بداية عهد جديد بمزيد من التعاون في مجالات عدة بما يحقق المصالح الوطنية للبلدين والشعبيين الصديقين.

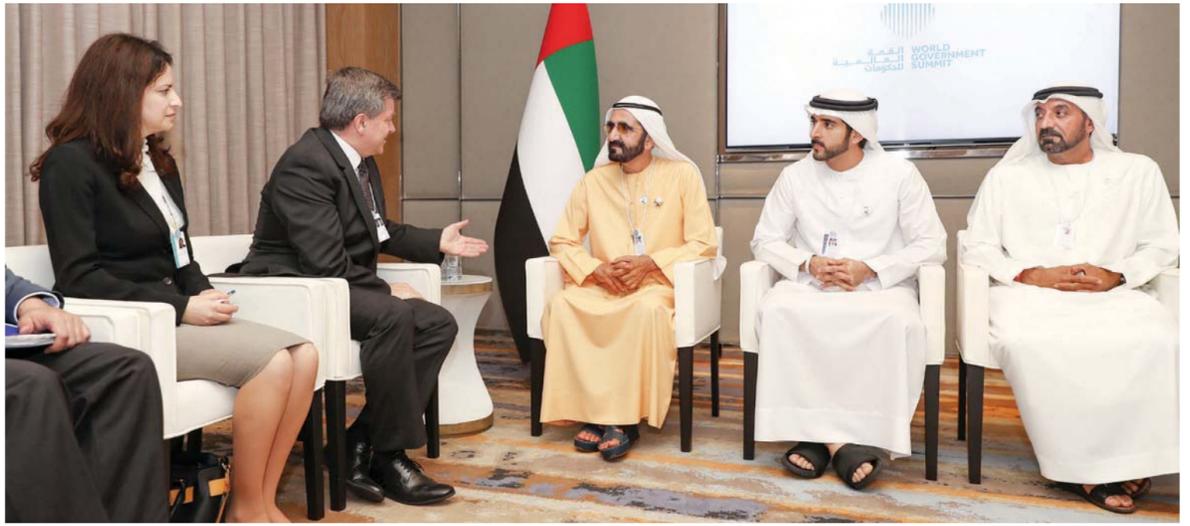
## تعزير

وفي إطار آخر استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في فندق النسيم بمدينة جميرا صباح أمس، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، غاي رايدر مدير عام منظمة العمل الدولية الذي يشارك في القمة العالمية الـ 7 للحكومات.

وتبادل سموه والمسؤول الدولي الحديث حول قضايا العمل والعمال والعمالة في العالم وسبل تعزيز القوانين التي تنظم هذا القطاع الحيوي في الدول التي تستضيف



■ محمد بن راشد وكامل بار يشهدان توقيع محمد القرقاوي وماريا



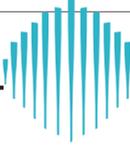
■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد لدى استقبال غاي رايدر بحضور أحمد بن سعيد



■ محمد القرقاوي وناصر الهاملي



■ أحمد بن سعيد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي



## عمل الدولية وأمين عام منظمة التعاون الاقتصادي

## الإسهام في أي خطة محورها الإنسان

## محمد بن راشد: الإعلام داعم رئيس لمسيرة التنمية العالمية



■ محمد بن راشد متفقداً المركز الإعلامي للقمة بحضور محمد القرقاوي | من المصدر

شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، على التجهيزات المتكاملة في المركز الإعلامي، الذي تم تصميمه وتجهيزه ليغطي كافة احتياجات الإعلاميين، ويسهل عمل وسائل الإعلام، ويمكنها من نقل وتغطية فعاليات القمة التي يشارك في أعمالها نحو 4000 من القادة ورؤساء الحكومات والوزراء والخبراء والأكاديميين والمفكرين والمبدعين من 140 دولة.

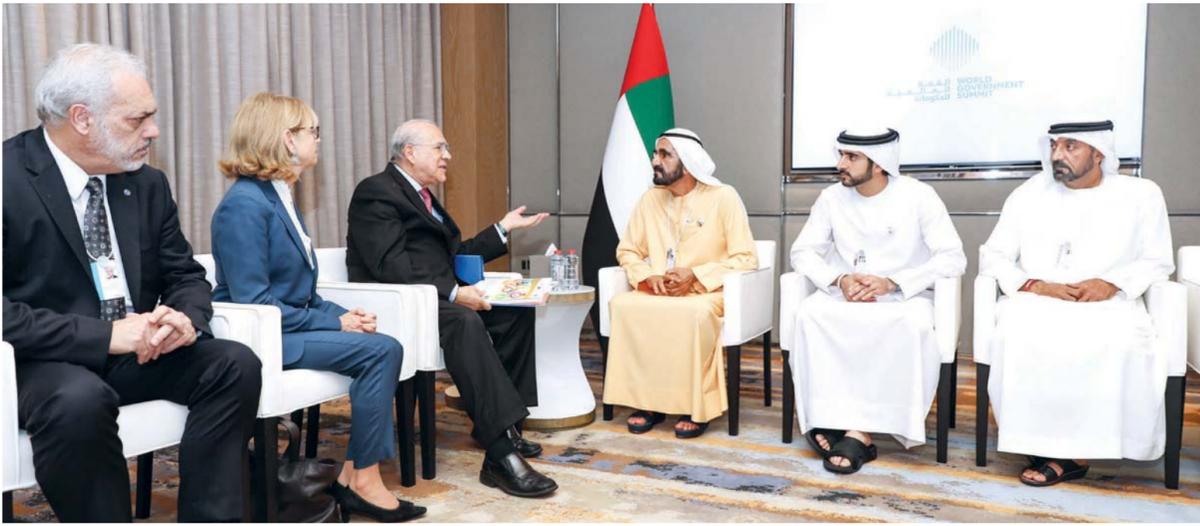
للقمة العالمية للحكومات 2019، ومركز التواصل الاجتماعي وغرف عمليات الفريق المنظم لأعمال وفعاليات القمة، بجهود الإعلاميين وعملهم الدؤوب لنشر المعرفة، ودورهم في نقل توجهات وأهداف القمة لتحقيق الأداء الأفضل للحكومات العالم. واطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الزيارة التي رافق سموها فيها معالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير

سموه تفقد المركز  
الإعلامي للقمة  
العالمية للحكومات

دبي. البيان  
أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الإعلام شريك مسؤول في صناعة مستقبل أفضل للإنسان وتشكيل الفكر المستقبلي للشعوب، وداعم رئيس لمسيرة التنمية العالمية. وأشاد سموه، خلال تفقده المركز الإعلامي



■ سموه يستمع لشرح حول التجهيزات المتكاملة في المركز



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال استقبال خوسيه أنخيل غوريا بحضور أحمد بن سعيد



■ ديل بيلار مذكرة تفاهم



■ محمد القرقاوي وعبيد الطاير وهدي الهاشمي



الإمارات في هذا الشأن، معتبراً أن الإمارات من الدول الرائدة في مجال تحسين ظروف حياة الإنسان وحماية حقوقه واحترام كرامته وإنسانيته.

## حضور

حضر اللقاءات سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، ومعالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، ومعالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وجمعة راشد خميس الرميثي سفير الدولة لدى جمهورية كوستاريكا.

يتم تنظيمها للمرة الأولى في القمة العالمية للحكومات

# بحضور محمد بن راشد.. حمدان بن محمد يكرم الفائز بجائزة فن عرض البيانات



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد

## ديبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كرم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، الفائز بالجائزة العالمية لفن عرض البيانات التي يتم تنظيمها للمرة الأولى في القمة العالمية للحكومات. وأكد سمو ولي عهد دبي «أن دولة الإمارات أصبحت نموذجاً لتحفيز الابتكار والهدف للارتقاء بعمل الحكومات حول العالم، وتمكينها من اتخاذ أفضل القرارات وصياغة السياسات المستقبلية التي ترتقي بجودة حياة المجتمعات»، وقال سموه: «إن البيانات ركيزة رئيسية للحكومات في بناء توجهاتها المستقبلية».

وأضاف سموه: «إن الجائزة العالمية لفن عرض البيانات تعكس توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز هذا القطاع الناشئ، وستقدم للحكومات أداة جديدة لتطوير برامجها وسياساتها وتمكينها من صناعة أفضل القرارات».

## معلومات حيوية عن العالم

وكرم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بحضور سمو الشيخ محمد بن سعود بن مقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، الفائز بجائزة الفئة الرئيسية نيكيثا روكيتان، الخبير في عرض البيانات ومؤسس الشركة الناشئة «إنتراكتا» المتخصصة في البيانات، لتمكنه من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير آلية مبتكرة تتيح عرض معلومات حيوية عن معظم دول العالم. ويتناول العرض الفائز العلاقات والأنماط غير المرئية لمؤشرات الدول ضمن خارطة تفاعلية، تسهل عمل المسؤولين وصناع السياسات والقرارات لتطوير الأداء في مختلف القطاعات التي تهتم الإنسان.

ويقدم ابتكار روكيتان نظرة شاملة على معظم دول العالم من خلال عرض أهم البيانات لكل منها بالنسب المئوية، كما يتيح تغيير النسب لرؤية الإمكانيات المستقبلية لكل دولة، وتتضمن البيانات عدد سكان الدول ومساحتها، ومؤشرات السعادة والتنمية البشرية فيها، والتوازن بين الجنسين في التمثيل

البرلماني فيها، فضلاً عن الناتج الوطني العام، ومعدل النمو السنوي، والإنفاق السنوي العام والحكومي على الصحة العامة والتعليم، إضافة إلى مؤشرات البطالة، والنزاهة، والشفافية، وحرية رأس المال وممارسة النشاط الاقتصادي.

## 3 فئات فرعية

وتشمل الجائزة العالمية لفن عرض البيانات 3 فئات فرعية هي التصميمات التفاعلية، والصور الثابتة، والتصميمات الورقية، وقد فاز في فئة التصميم التفاعلية لعرض البيانات، «جوف دي أن أيه» GOV DNA، وهو عبارة عن عرض تفاعلي للبيانات وفق أربع صيغ مختلفة لعرض بيانات دول العالم ومؤشرات أدائها في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتنمية والحكومة. وتحاكي صيغة العرض في تصميمها مصفوفات خارطة الحمض النووي للإنسان وترتيب الدول حسب مؤشرات الأداء، فيما تعرض الصيغة الثانية بيانات الدول كإحداثيات على رسم بياني بين محورين عمودي وأفق، فيما تعرض الصيغة الثالثة كل دولة على حدة، أما الصيغة الرابعة فتستخدم خارطة العالم



حمدان بن محمد خلال تكريم نيكيثا روكيتان الفائز بالجائزة

## عمار النعيمي يطلع على «ابتكارات الحكومات الخلاقة»



عمار النعيمي خلال زيارته «ابتكارات الحكومات الخلاقة» بحضور راشد النعيمي | من المصدر

راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، افتتح «ابتكارات الحكومات الخلاقة» التي تنظم للعام الرابع على التوالي تحت شعار «إرادتك تصنع التغيير»، مع انطلاق أعمال القمة.

واستمع سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي إلى شرح مفصل من فريق عمل مركز محمد بن راشد آل مكتوم للابتكار الحكومي، عن أبرز التجارب المبتكرة التي اختارها المركز من مجموعة كبيرة من التجارب الحكومية من مختلف دول العالم، وتجسد أهداف القمة العالمية للحكومات في تبني الابتكار ركيزة أساسية في تطوير العمل الحكومي حول العالم بما يضمن تحسين جودة حياة الأفراد.

وأشاد سموه بالمستوى المتميز التي وصلت إليه «ابتكارات الحكومات الخلاقة»، والإنجازات العالمية التي تعرضها ليطلع حضور القمة على أبرز

## سموه يشيد بالكوادر الوطنية ومستوى التجارب المتميز

## ديبي - البيان

زار سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، «ابتكارات الحكومات الخلاقة» التي تنظم ضمن فعاليات الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات، حيث اطلع سموه على التجارب الابتكارية الـ 9 التي تمثل حلولاً للتحديات التي تواجه الدول.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن

كرقعة تظهر عليها الدول بألوان مختلفة حسب مستويات أداء كل منها. وفاز بجائزة فئة الصور الثابتة، أنا جاكسون، عن تصميمها الذي يعرض بيانات ثابتة مدمجة تعرض نتائج المؤشرات الاجتماعية في أقاليم العالم مع تسليط الضوء على الدول العشر الأولى وفقاً لسبعة معايير أساسية هي كفاءة الأداء الحكومي، ومستوى الدخل، والاستقرار، وسيادة القانون، وكفاءة النظام القضائي، وحقوق الملكية، وحرية الأنشطة الاقتصادية.

## صينغ

وأما في فئة التصميمات الورقية، ففازت آلين ثوانغ، التي رسمت تصميمها بصيغة رقعة شطرنج تضم محورين أفقياً وعمودياً تضع فيهما مؤشرات عدد من دول العالم بالألوان، مع خارطة مفتاحية جانبية تفسر كل لون، وقوائم لكل مؤشر.

تطوير أدوات عرض البيانات وتهدف الجائزة، التي أطلقتها مؤسسة القمة العالمية للحكومات، في ديسمبر 2018 إلى تطوير طرق عرض البيانات وتقديم المعلومات في متناول حكومات العالم وقادة الدول والمؤسسات بشكل أكثر فاعلية وشمولية ودقة ووضوحاً، ووضعها في متناول مسؤولي الحكومات للاستفادة من البيانات في تطوير العمل الحكومي، وتعزيز قدرات صناع القرار على سن سياسات ناجحة، وتطبيق حلول خدمية وتنمية مدروسة مبنية على المعطيات والأرقام. وتم اختيار الفائز بالجائزة في نسختها الأولى نظراً لتميزه في عرض حزمة ضخمة ومتشابهة من البيانات التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمع في إطار واضح ومبسط يسهل الإحاطة بمضمونها وفهم مؤشراتها وبناء قرارات مدروسة عليها. وتلقت الجائزة أكثر من 200 مشاركة عالمية من شتى التخصصات التي تتنافس في ما بينها على تقديم تنوع كبير من بيانات اقتصادية وسكانية وإحصائية.

## سعي

وتسعى الجائزة التي تنظمها مؤسسة القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع استديو وموقع عرض البيانات «Information is Beautiful» إلى تطوير إمكانات وقدرات وآليات عرض البيانات، لتسهيل استخدامها في حوكمة العمليات، واختزالها أهم ما في البيانات الضخمة، لوضع أبرز مخرجاتها بين يدي مسؤولي العمل الحكومي لتخطيط مستقبل أفضل للمجتمعات البشرية والعمرانية على حد سواء.

هذه الابتكارات، وإمكانية تطبيقها وتحفيز المواهب وتمكينها من توظيف التكنولوجيا والبيانات الضخمة في خدمة الإنسان، وأشاد بالكوادر الوطنية التي تعمل على تطوير عمل «ابتكارات الحكومات الخلاقة» وخدمة زوارها.

كما تعرف سموه إلى التجارب التي تمت استضافتها من 9 دول، وهي الصين وفنلندا وألمانيا وإندونيسيا وكندا وسنغافورة وباكستان وسويسرا وهولندا، وتمثل حلولاً لتحديات إدماج اللاجئين، والزراعة والصحة والاستفادة من الثورة الرقمية وأمن البيانات وغيرها.

وتتم اختيار الابتكارات بعد عملية بحث وتقييم بالشراكة بين مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية شملت أكثر من 540 ترشيحاً من 84 دولة، لتعرض ضمن «ابتكارات الحكومات الخلاقة» في القمة العالمية للحكومات التي تجمع أكثر من 140 دولة.

## عبدالله بن زايد يلتقي عدداً من المسؤولين المشاركين في القمة



..وسموه خلال لقاء لوران فاييوس

نهيان، ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة. وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون المشترك بين دولة الإمارات وبرنامج الغذاء العالمي والدور المهم للبرنامج في توفير المساعدات لملابيين المحتاجين حول العالم.



عبدالله بن زايد خلال لقائه ديفيد بيزلي | وام

الدستوري للجمهورية الفرنسية، حيث جرى بحث علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين دولة الإمارات وفرنسا وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات بما يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين والشعبين الصديقين، إضافة إلى عدد من

ومن جانبها أشادت ماريا فرناندا اسبينوزا جارسيس بدعم دولة الإمارات الدائم لعمل المنظمة الدولية، وجهودها الرائدة على صعيد العمل الإنساني إقليمياً وعالمياً. كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، لوران فاييوس رئيس المجلس

## ديبي - وام

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، عدداً من المسؤولين المشاركين في القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي، حيث التقى سموه ماريا فرناندا اسبينوزا جارسيس رئيسة الدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتناول اللقاء بحث عدد من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المنظمة الدولية والتي تحظى باهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة، كما جرى استعراض مواقف الجانبين إزاء عدد من القضايا والجهود المبذولة للتصدي لأبرز التحديات العالمية الراهنة.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الحرص على تعزيز أوجه العمل المشترك والتعاون والتنسيق بين دولة الإمارات والمنظمة الدولية.

ناقشت مستقبل براءات الاختراع في عصر الذكاء الاصطناعي

# محمد بن راشد يشهد جلسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية



محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومحمد بن سعود وسيف بن زايد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي | تصوير: محمد هشام

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جلسة رئيسة استضافت فرانسيس غاري، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو»، وحملت عنوان: «مستقبل الملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي».

حضر الجلسة، إلى جوار سموه، كل من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم.

وقال فرانسيس غاري: «إن المبتكرين سجلوا 3,2 مليون طلب براءة في عام 2017، ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 5,8% ضمن الزيادة السنوية المسجلة على مستوى العالم، وبلغ مجموع نشاط

الإبداع العالمي في العلامات التجارية 12,39 مليون إيداع»، موضحاً أن الصين الأعلى في حجم تقديم طلبات التسجيل في فئات حقوق الملكية الفكرية، وتليها الولايات المتحدة الأمريكية، وأن معظم مقدمي طلبات التسجيل هم المبتكرون والمبدعون، وشركات القطاع الخاص بهدف حماية أعمالهم.

وأكد غاري أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في مستويات الاهتمام العام بقضية الملكية الفكرية، عازراً السبب إلى الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم والاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي، ومضيفاً أن الطلب على حماية الملكية الفكرية يشهد ارتفاعاً كبيراً. إعادة تعريف

وشدّد المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على ضرورة إعادة تعريف الملكية الفكرية المرتبطة ببيانات المستخدم، وخصوصاً أن منصات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«يوتيوب»، تنتج أعداداً هائلة من البيانات القيمة المستمدة من المستخدم في الأساس، وهو ما يمنحها فرصة اقتصادية لا يستهان بها على حساب المستخدم.



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن منصور وعبدالله بن زايد

## نهيان بن مبارك يزور متحف المستقبل و«ابتكارات الحكومات الخلاقة»



نهيان بن مبارك خلال الزيارة | وام

التي تم استضافتها من 9 دول، وهي الصين وفنلندا وألمانيا واندونيسيا وكندا وسنغافورة وباكستان وسويسرا وهولندا.

للعام الرابع على التوالي تحت شعار «إرادتك تصنع التغيير»، أطلع معالي نهيان بن مبارك آل نهيان، على التجارب الحكومية المبتكرة الـ 9

دبي - البيان

زار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، متحف المستقبل، و«ابتكارات الحكومات الخلاقة»، اللذين تستضيف فعالياتهما الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات 2019، التي انطلقت من دبي في 10 فبراير 2019.

واستمع معاليه إلى التجربة المستقبلية التي يقدمها متحف المستقبل لزواره هذا العام، حيث تعرف إلى كيفية تناول المتحف مستقبل صحة البشر، وتعزيز قدراتهم بشكل رئيسي عبر مجموعة من التجارب

وخلال زيارته لـ «ابتكارات الحكومات الخلاقة» التي ينظم فعالياتهما مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي

## منصور بن زايد يلتقي رئيس البنك الآسيوي ومحافظ البنك المركزي السوداني



منصور بن زايد خلال لقائه جين ليكون | وام

في المجالات الاقتصادية والتنموية والمالية، إضافة إلى تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

خير الزبير، محافظ البنك المركزي في جمهورية السودان، وجرى، خلال اللقاء، استعراض علاقات التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية السودان

أبوظبي - البيان

التقى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، جين ليكون، رئيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون الثنائي بين الجهات المعنية في دولة الإمارات مع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، إضافة إلى بحث عدد من القضايا التنموية والمالية والاقتصادية العالمية. حضر اللقاء معالي عبيد الطاهر وزير الدولة لشؤون المالية، ومعالي مبارك راشد المنصوري محافظ مصرف الإمارات المركزي، ومحمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية.

إلى ذلك، التقى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الدكتور محمد

## ميشال سليمان: الإمارات تقوم بدور غير مسبوق في المنطقة

دبي - شيرين فاروق

أكد الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان اعترازه بالحضور اللبناني في القمة العالمية للحكومات عبر المشاركة في النقاشات والجلسات والالتقاء بعدد كبير من كبار المسؤولين والخبراء في العالم، متأملاً أن تعقد في لبنان مؤتمرات مماثلة بهذه الأهمية في ظل توفر الطاقات والإمكانيات، مقدماً شكره وتقديره لدولة الإمارات على مبادراتها الفريدة وغير المسبوقة.

وقال سليمان لـ «البيان»: إن الإمارات تقوم بدور غير مسبوق في المنطقة، لافتاً إلى أن الزيارة التاريخية لقدااسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف لدولة الإمارات خطوة غير مسبوقة في المنطقة، كما أن إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية التي تعتبر حجر أساس في تاريخ الإنسانية



ميشال سليمان

للتسامح والحوار مع الآخر، هو أمر يمكن أن تتجهه الدول العربية وغير العربية. وأضاف سليمان أن القمة العالمية للحكومات تقدم هذا العام أحدث ما يسعى إليه العالم، خاصة في ظل التطور الكبير والمتسارع والذي يسعى إليه جميع حكومات وقادة العالم، مشيراً إلى أن الحكومات تبحث عن كيفية تنمية المجتمع وتعزيز الديمقراطية والعدالة وإعلاء القانون وغيرها، داعياً اللبنانيين إلى إعادة الحوار في كافة القضايا وإقرار اللامركزية. ولفت سليمان إلى أن وظائف الحكومات تلخص في ثلاث نقاط مهمة وهي التنمية والديمقراطية والحوار، كما أن الحكومات يجب أن تركز على ثلاث ركائز مهمة وهي المشاركة على اختلاف المستويات واللامركزية بسبب تنامي حاجات الفرد والمجتمع والاختراعات الجديدة، أما الركيزة الثالثة فهي التواصل وهو أمر سهلت وسائل التواصل المفتوح مع العالم، وأشار سليمان إلى أن الحكومات أصبحت

مطلوبة بإيجاد تشريعات تشرك كافة أفراد المجتمع، كما أنه في ظل التحديات التي تواجه الدول والحكومات مثل التغير المناخي وانتشار الصراعات يجب أن تحافظ الدول على كيانها من التفكك وأن يكون المجتمع متماسكاً إلى حد كبير. وفيما يتعلق بالشأن السياسي أفاد الرئيس اللبناني السابق أن السياسة تخدم الاقتصاد وليس العكس، كما يعتقد البعض فإن السياسة هدفها تحسين حياة الناس، وأنه عندما تضع الحكومات الاقتصاد في خدمة السياسة فهي تسيء إلى الاقتصاد والسياسة في نفس الوقت، وأرى في هذه القمة المهمة لبنانيين محاضرين ومشاركين ويساهمون في استشراف المستقبل لحكومات العالم، وأشار سليمان إلى أن تحسن الاقتصاد في لبنان بحاجة إلى سياسة مستقرة وداعمة، مؤكداً أن بلاده تترقب تصحيح الوضع المالي والاقتصادي، والذي يعتبر من أولويات الحكومة الجديدة.